

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39609 - عن أبي الرباب أن أبا ذر قال : استعيذوا بالله من زمن التباعي وزمن التلاعن قالوا : وما ذاك ؟ قال : لا تقوم الساعة حتى يكون قتال قوم دعواهم دعوى الجاهلية فيقتل بعضهم بعضا ولا تقوم الساعة حتى توقف العربية التي تنسب إلى سبعة آباء بالأسواق لا يمنع الرجل أن يبتاعها إلا حموشة ساقها وكان يقال : المحروم من حرم غنيمة بني كلب قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناس هلاكا قريش وأول قريش هلاكا أهل بيتي قال : ويقال اشتكى إليه وباء المدينة فقال : اللهم انقل وباءها إلى مهيجة اللهم حببها إلينا ضعف ما حببت إلينا مكة قال : ويقال استقبل الشام فقال : يفتح ههنا فيبس الناس إليه بسا ويفتح المشرق فيبس الناس إليه بسا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبورك لهم في صاعهم ومدهم وقال : من صبر على لأوائها وسدتها كنت له شهيدا يوم القيامة .
(كر)